هو خيار لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة والاقرع الذي تمعط
راسه وابيض من السم والزبيبتان من الريشتان من جانبي فمه من كثرة السم وقيل
نقطتان في شدقي الانسان عند كثرة الاكل الكلام وقيل نكتتان في عينيه
وهو بهذه الصفة من الحيات هوا شد اذى وقيل هما نابان يخرجان من فيه
ويقضمها بفتح الضاد اي ياكلها والقضم اطراف الاسنان والخضم بالفم كله وقيل
القضم اكل اليابس والخضم اكل الرطب وتزعم العرب ان الرجل اذا طال جوعه يعرض له
في البطن حية يسمونها الشجاع والصفر قال ابو خراش يخاطب امراته

ارد شجاع البطن لو تعلمينه • واوثر غيري من عيالك بالطعم •
واعتبق الماء القراح وانتشي • اذا الزاد امسى للمزلج ذا طعم •

اراد بالماء قل الطعام وبالثاني ما يشتهي منه والغبوق الشرب بالعشي والمزلج
البخيل الناقص المروة الضعيف وقال الشاعر

واطرق اطراق الشجاع ولو راى • مساغا لناباه الشجاع لصمما •

على لغة بني الحرث بن كعب وهي ابقاء الالف للتثنية في حال النصب والخفض
وهو مذهب الكوفيين ومنه قوله تعالى ان هذان لساحران وهو في الرؤيا
يدل على ولد حسود او امراة بازلة •

السحرور كعصفور طاير اسود فوق العصفور يصوت اصواتا قاله ابن سيده
وغيره وما احسن ما قال الشيخ العلامة علاي الدين الباجي ووفاته سنة اربع عشر
وسبعمايه ذوابيت •

يا بلبل والهزار والسحرور • يكفيك طربا قلب الشجي المعذور •
فانهض عجلا وانهب من اللذة ما • جادت لكم ما به يد المقدور •

وقد اجاد القايل في وصفه حيث قال •

وروضة زهرت اغصانها وشدت • اطيارها وتولت شعبها السحب •
وظل سحرورها بالنغم يخبيه • اسويد زامرها منقاره ذهب •

وقد

٣٢١

وقد احسن قوله اسويد وهو تصغير اسود وقال الاخر وابدع •

لعبي في خلة الورد تخال • يدور به بنفسي عارضيه •
كشحرور تخبا في سياج • مخافة خارج من مقلتيه •

وحكمه كالعصفور وسياتي ان شا الله تعالى وهو في الرؤيا يدل على رجل من كتاب
السلطان نحوي اديب وربما دل على الولد الذكر الفصيح او صبي المكتب والله اعلم

شحمة الارض دويبة اذا امسها الانسان تجمعت وصارت مثل الخرزة وقال
القزويني في الاشكال ان شحمة الارض تسمى بالخراطين وهي دودة طويلة حمرا
توجد في المواضع الندية وقال الزمخشري في ربيع الابرار العظاة دويبة منقطة
بحمرة كانها سمكة بيضا يشبه بها كف المراة وقال هرمس انها دابة صغيرة طيبة
الريح لا عظم فيها تسكن النار وهي تدخل في النار من جانب وتخرج من جانبه من غير ان تحرقها ولم
تضره النار ولو دخل فيها **الخواص** اذا اخذت شحمة الارض وجففت وسحق منها
قدر درهم للمراة التي تعسر ولادتها فانها تلد من ساعتها وقال القزويني اذا
شويت واكلت بالخبز فتت الحصا من المثانة وتجفف وتنفع لصاحب اليرقان
فانها تذهب صفرته ورمادها يخلط بدهن ويطلي به راس الاقرع ينبت الشعر
ويزيل القرع وحكمها وتعبيرها كالدود وقد تقدم في باب الدال المهملة وهي
غير ماكولة لانها من الخبايث والله الموفق •

الشذا بفتح الشين والذال المعجمة ذباب الكلب وقد يقع على البعير الواحد شذاه
الشوان شبيه بالبعوض يغشي وجوه الناس • **الشرشق** الشقراق •
الشرشور كعصفور طاير مثل العصفور اغبر على لطافة الحمرة قاله ابن سيده
وقد تقدم في باب الموحدة انه ابو براقش وحكمه حل الاكل لانه داخل في
عموم العصافير • **الشرعبي** والشوع والشرعوف الضفدع الصغير •
الشرنبي كحنبطي طاير معروف تعرفه الاعراب •
الشعرا بفتح الشين وكسرها وبالعين المهملة الساكنة ذباب ازرق احمر يقع

Copyright © King Saud University